

التحصّل
مركز التحصيل العلمي والتدريب

اليوم

الشروق
إصداره 46 سنوية

البلاد
www.almadina.com

معرف

لمحافة



الخبر
www.alakhabr.com

الفجر
www.alfajr.com

شهر جوان

2018









السيد "ناصر حيدر" مدير عام مصرف السلام-الجزائر يستقبل سفير دولة ماليزيا بمقر البنك.

Monsieur « Nasser Hideur », directeur général d'Al Salam Bank-Algeria,
reçoit son excellence l'ambassadeur de la Malaisie au siège de la banque.



مؤتمر التحول إلى المصرفية الإسلامية في الجزائر.. الأسس والآليات

المصرفية الإسلامية هي الحل

-حسب ذات المتحدث- الإسهام في ضبط انطلاقة المصرفية الإسلامية في الجزائر. وختتم الدكتور لمار كلمته بالتنويه بطموح المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتبليغ، بالرغم من حداثة نشأته، إلى أن يكون جامعة رائدة في تقديم حلول تطبيقية نوعية لرؤى المصرفية الإسلامية؛ وذلك من خلال التعاون مع جميع الأطراف المحلية والدولية لضمان تقديم أنجع الحلول وأحدثها، ويُعتبر التخصّص الذي تمّ استحداثه في المركز الجامعي وهو "ماستر في المالية والبنوك الإسلامية" ثالث جامعة تدرّس هذا التخصص؛ وهو تجسيد للطمح الذي يسعى المشاركون في مؤتمر المالية والصيرفة الإسلامية لتحقيقه.

د. أبو عبد الله غلام الله، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى؛
مؤتمر التحول نحو الصيرفة الإسلامية يعزز توجهات المجلس الإسلامي الأعلى



عرض رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الدكتور، أبو عبد الله غلام الله، مساهمة مجلسه في تحفيز السلطات العمومية للاهتمام بالصيرفة والمالية الإسلامية؛ حيث ذكر أن

د. رضوان لمار، مدير المؤتمر؛
التعاون من أجل ضبط انطلاقة المصرفية الإسلامية في الجزائر



استعرض الدكتور رضوان لمار، مدير المؤتمر والأستاذ بكلية الاقتصاد وعلوم التسيير بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله، في كلمته لدى افتتاح المؤتمر، الظروف التي انعقد فيها مؤتمر الصيرفة والمالية الإسلامية، والتي تتمثل، حسب، في أن المؤتمر يأتي دعماً لجهود رئيس الجمهورية في دعم المصرفية الإسلامية، ومن خلال جهود الحكومة وتحريكها الحثيث لتجسيد جهود فخامة رئيس الجمهورية على أرض الواقع من خلال تيسير تشغيل النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية المدرج في قانون المالية لسنة 2018م. كما يأتي في ظل قرار محافظ بنك الجزائر بإصدار نصوص تنظيمية لتسيير عمل الصيرفة الإسلامية المعلن عنه في اليوم البرلماني حول الصيرفة الإسلامية المنظم من طرف اللجنة المالية والميزانية للبرلمان، وهو قرار نثمنه، يقول الدكتور لمار، ونبذ كل الجهود التي أسهمت فيها. أما عن الهدف الذي يسعى المؤتمر لتحقيقه، فهو



عز الدين بن جميعة

ناقش مؤتمر التحوّل إلى المصرفية الإسلامية في الجزائر واقع هذا التحوّل وتحدياته وأفاقه، الذي نظمته المركز الجامعي عبد الله مرسلي بتبليغ، يومي 18 و19 أفريل الماضي، من خلال تناوله للتأسيس النظري والشعري والقانوني لموضوع التحوّل من البنك التقليدي إلى البنك الإسلامي، مع إجراء مقارنة النظام المصرفي الإسلامي الشامل والنظام المصرفي المزدوج والقوانين الاستثنائية. وقد استعرض المشاركون في المؤتمر التجارب العملية لتحوّل بنك تقليدي إلى بنك إسلامي، مع محاولة وضع استراتيجية واليات تحويل العمل المصرفي من التقليدي إلى الإسلامي في الجزائر.



المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مؤتمر تيبازة الدولي للمالية الإسلامية
TICIF 2018

رسالة شكر وعرفان

يسرنا نحن الأساتذة من الدول العربية والإسلامية المشاركون في مؤتمر تيبازة الدولي للمالية الإسلامية في طبعته الأولى بعنوان: التحول إلى المصرفية الإسلامية في الجزائر - الأسس والآليات- تيبازة بتاريخ 17 و 18 أبريل 2018 بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى السلطات الجزائرية على ما تلقيناه من حسن الاستقبال وكرم والضيافة التي أفناها عنها، كما لا يفوتنا أن نخص بالذكر المجهودات المبذولة لتجسيد المصرفية الإسلامية في الجزائر من قبل حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وقيادتها الرشيدة فخامة الرئيس السيد: عبد العزيز بوتفليقة حفظه الله ورعاه وسدد خطاه وأطال الله في عمره وشفاه خدمة للجزائر أرض الشهداء والبطولات. العلماء والأساتذة المشاركون من الدول العربية والإسلامية

اقتصاد

الإسلامية ويضبط نشاطاتها، ولا يكفي بتغيير نص بعض مواد قانون النقد والقرض، وإنما يأخذ هذا القانون بعين الاعتبار خصائص النشاط المصرفي الإسلامي.

- الالتزام بتطبيق مبادئ الحوكمة الشرعية ووضع إطار واضح لها لتجنب تضارب الفتوى.
- إصدار تنظيم خاص بنشاط المصرف والنوافذ الإسلامية ينظم النشاط المصرفي الإسلامي.
- إنشاء مؤسسات داعمة لنشاط المصارف الإسلامية في الجزائر، مثل مؤسسات التكافل الإسلامي وسوق المال الإسلامي والتمويل الجماعي ومؤسسات التمويل المتخصصة وغيرها؛
- مراقبة العمليات المالية للمصرف الإسلامية من طرف هيئات مستقلة مثل المدققين الشرعيين الخارجيين لتعزيز ثقة الزبائن في شرعية العمليات المالية الإسلامية.

- تبني نظام محاسبي خاص بالمعاملات المالية والمصرفية الإسلامية بالاعتماد على المعايير المحاسبية الإسلامية.

- تدريب وتكوين رأس المال البشري في مجال المالية والاقتصاد الإسلامي نظريا وميدانيا، من خلال إنشاء مؤسسات أكاديمية متخصصة في هذا المجال.

- إنشاء مرصد وطني للمالية الإسلامية يهتم بالبحث وتطوير المنتجات المالية الإسلامية وتكييفها مع الواقع الاقتصادي الجزائري والاستفادة مما توفره التكنولوجيا والهندسة المالية.

- تأسيس جمعية جزائرية للمالية الإسلامية، تتطرق من واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وتفيد من أبرز التجارب الدولية.

- تجديد الشكر والعرفان لفخامة رئيس الجمهورية على التوجيه الكريم بالشروع في إدماج مؤسسات الصيرفة الإسلامية وفتح نوافذ للمعاملات المالية الإسلامية لدى البنوك التجارية، تروم وضع أسس الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر وتضعها في مصاف الدول المتقدمة في هذا الجانب.

المؤتمر نظمه معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، يومي 18 و 19 أبريل 2018م، بالتعاون مع المجلس الإسلامي الأعلى، والأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية مالميزيا، والجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، والنادي الاقتصادي الجزائري وبرعاية بنك الفلاحة والتنمية الريفية، ومصرف السلام الجزائر، وبنك البركة الجزائر، وبنك التنمية المحلية، وبرعاية إعلامية من قناة "البلاد" و"الحوار".

حضر المؤتمر الدولي للمالية الإسلامية والصيرفة الإسلامية، فله من علماء وخبراء وفاعلين في المالية والمصرفية من الجزائر والدول الشقيقة كالمغرب وليبيا والسودان والسعودية والبحرين وماليزيا...

توصيات المؤتمر

وبعد تقديم البحوث وعرضها وإثرائها بنقاشات بناءة، جرت في جو علمي منضبط وفق البرنامج المسطر، تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

- تتمين جهود المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر لاسيما اقتراحاته وتوجيهاته للحكومة فيما يخص اعتماد الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

- التأكيد على أن نجاح النوافذ الإسلامية في الجزائر يجب أن يكون خطوة أولى نحو التحول إلى بنوك إسلامية خالصة (كاملة).

- التأكيد على أن يكون فتح النوافذ الإسلامية يجب أن يتم ضمن خطة اقتصادية شاملة مدروسة، ووفق أهداف محددة؛ تروم تعزيز التنمية ورفع مستوى التوظيف والإنتاجية.

- اعتماد فتح نوافذ إسلامية ضمن إطار حوكمة صرامة، تضع أولوية لفصل الوعاء المالي للنوافذ الإسلامية عن الوعاء المالي للبنك التقليدي.

- حث الهيئات الوصية لإصدار قانون خاص كامل وشامل يتناول آليات إنشاء المصارف النوافذ



والخصوصية، بالإضافة إلى ضرورة توفير نظام معلومات ناجع ويساعد على تعزيز الانضباط الشرعي، ولن يكون ذلك كله -حسب المتدخل- بعيداً عن تطبيق مبادئ حوكمة المؤسسات وتعزيز قيم الشراكة بين المساهمين والمودعين والعمال والسلطات، وتطوير صيغ التمويل والاستثمار التضامني لفائدة الفئات المهمشة اجتماعياً مثل التمويل الأصغر، وإحياء البعد الاقتصادي والتنموي للعبادات المالية مثل الزكاة والوقف.

د. سعيد منصور، رئيس جمعية النادي الاقتصادي، التحول نحو المصرفية الإسلامية.. اتجاه سليم



أكد الدكتور سعيد منصور، رئيس جمعية النادي الاقتصادي، نية الحكومة الجزائرية تغيير ما يجب تغييره لمواكبة التطورات الحاصلة على المستوى التجاري، في ظل المتغيرات

التي تطرحها التجارة الدولية، وما تفرضه السياسة العالمية في عالم المال والأعمال.. اعتبر نية الحكومة الجزائرية هذه نابعة من فطنها، كما اعتبر ناصر قبول السلطة العليا الجزائرية تنظيم مثل هذه المصارف انتصاراً للمنظومة المصرفية الجزائرية.

من جهة أخرى، تأسف ناصر أن البنوك العمومية الجزائرية مازالت غارقة في مستنقع البيروقراطية، التي تجاوزتها البنوك الأجنبية، عندما انفتحت على العالم واستخدمت التكنولوجيا عالية المستوى لاستقطاب الزبائن لتسهيل عليهم عملية التواصل مع هذه البنوك، ووفرت السرعة في التنفيذ واقتصاد الوقت، حيث يكفي للزبون اليوم في هذه البنوك الأجنبية استخدام هاتفه النقال أو عن طريق تصفح بريده الإلكتروني لينجز معاملته بسرعة فائقة، في حين بقيت بنوكنا الوطنية رهينة الوسائل التقليدية في إنجاز معاملاتها، وإذا أردت أن تقابل مدير المصرف فهذا يتطلب منك انتظار أيام، مبرراً لأستاذ ناصر أن جلب الزبون وكسب ثقته مرهون بحسن معاملات البنوك له، متمنياً من الدولة الجزائرية أن تولي الاهتمام للصيرفة الإسلامية؛ لما لها أثر عظيم لاسترجاع الأموال التي هي خارج البنك، طالبا من البنوك التقليدية تحسين خدماتها وجعلها في مواكبة عصرنا الراهن وبما يخدم للاقتصاد الوطني وتطوره.

كما أكد الدكتور سعيد منصور أنه بدخول المصارف الإسلامية التي تخضع للمعاملات الإسلامية حيز الخدمة وفتح شبابيك على مستوى البنوك التقليدية.. لم يعد يوجد حاجز بين المواطن ومؤسساته المالية، وبذلك اضمحلت العراقيل التي كانت تعيقه عن إدخال أمواله إلى المصارف.

من التعاملات على مستوى البنوك العمومية والخاصة الأخرى، انطلاقاً من هذا تقرّر -يضيف بوعلام جبار- المضي في هذا المسار والعمل على عرض منتجات جديدة للمواطنين تتلاءم مع مبادئ الشريعة الإسلامية، تكون جنباً إلى جنب مع المنتجات المعروفة الأخرى التي تقوم البنوك بترويجها والتعامل بها.

والعملية -يقول الأستاذ جبار- تكون بتأطير من طرف البنك المركزي، حيث صرح محافظه مؤخراً أنه بصدد إصدار تنظيم خاص ببنك الجزائر يُعنى بتأطير هذه العملية، ولا يتعلق الأمر بتغيير القوانين الموجودة حالياً التي لا تمنع أو تعتبر حجرة عثرة لتطوير الصيرفة الإسلامية. والبنك المركزي يقوم بإسداء رأي في المنتجات التي تقترحها البنوك مقارنة بالتنظيمات المعمول بها حالياً، أما على مستوى البنوك فإنه لا يحدث تأثير جوهري على معاملاتها، بل سيكون هذا على مستوى الشبايك متخصصون في المنتجات الإسلامية يشرحون للزبائن خصائصها، وعلى المستوى المحاسبي يُراعى أيضاً أن يكون فصل تام بين الموارد والتمويلات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والأخرى المتعلقة بالعمل التقليدي للبنك، والبنك المركزي أكد هذا في مداخلاته وتصريحاته المختلفة بهذا الشأن، وفيه مسار تكويني للبنوك العمومية والخاصة المعنية على مستوى جميع الشبايك المعنية كي يكون لهؤلاء الموظفين نظرة شاملة وتقنية لهذه المنتجات.

ومن المنتظر، حسب بوعلام جبار، أن يرتفع عدد الوكالات البنكية التي تعرض هذه المنتجات بسرعة إلى أضعاف (4 أو 5 مرات).

ناصر حيدر، مدير بنك السلام -الجزائر؛ تحديات وآفاق الصيرفة الإسلامية في الجزائر



استعرض الأستاذ حيدر ناصر، المدير العام لمصرف السلام -الجزائر، عصاره تجربة 25 سنة من الصيرفة الإسلامية في الجزائر بدءاً من أول بنك إسلامي جزائري وهو بنك البركة الذي

أنشئ سنة 1991م، مشيراً إلى أهم القواعد التي يجب لإنشاء بنك إسلامي بامتياز، في مقدمتها تعزيز الالتزام بقواعد الشريعة الإسلامية نصاً وروحاً، وتوسيع وتنوع المنتجات المالية والمصرفية، وتحسين نوعية الخدمة المقدمة للزبائن، والسعي لإيجاد إطار قانوني ملائم ومتكامل ينظم الأعمال المالية والمصرفية، والاهتمام أكثر بالتكوين المصرفي والشرعي للمستخدمين في البنوك، وتوسيع الشبكة التجارية، دون إغفال التحكم في المخاطر التقليدية

المجلس الإسلامي الأعلى منذ تصيب أعضائه في أبريل 2017م، بدأ التفكير في موضوع التحول إلى الصيرفة الإسلامية، وقدم مشروعاً جاهزاً بالنظم والقوانين الخاصة بالبنوك والمالية للسلطات الجزائرية، والتي يجب أن تعُدّل حتى تصبح قابلة بأن يطبق فيها التنظيم الإسلامي للاقتصاد، وقد جلبت هذه الرسالة اهتمام السلطات، خاصة مع الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر، إلى أن تفكر في فتح المجال لممارسة المعاملات المالية اللاربوية، وعقد المجلس الإسلامي الأعلى، لقاء تناول فيه الخبراء هذا الموضوع، وخرج بوثيقة تحت عنوان الصيرفة الإسلامية، رفع إلى السلطات الوطنية، وظهر أثر هذه الوثيقة -والحمد لله- في بعض بنود قانون المالية لسنة 2018، هذه المساهمة كان من ورائها اهتمام فقد لاحظنا في المجلس الإسلامي الأعلى وفي مناقشة أعضائه أن هناك انفصام أو بعد بين الجهاز التنفيذي في البنوك والكتلة النقدية الوطنية الموجودة خارج البنوك وهي معتبرة تكاد تكون 50 بالمئة من الكتلة النقدية الوطنية عند الخواص، هذه الكتلة النقدية لا تريد أن تدخل إلى البنوك لأن أصحابها يقولون إن البنوك تتعامل بالربا ونحن لا نتعامل بالربا، هذا السبب قد يكون صادفًا من البعض ولا يكون صادفًا من الجميع، وهو ما شجع على الاسترداد بكثر، هذه الوضعية -حسب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى- غير سليمة ولا يمكن أن تستمر، كما أن الاسترداد -حسب غلام الله- دخله نوع من الغش بسبب تضخيم الفواتير والتصريح الكاذب، مما استنزف الخزينة العمومية وهدد الاقتصاد الوطني، وهذا يستوجب -حسب نفس المتدخل- وضع حدّ له، وهو ما أكد عليه المجلس وحاول تصحيحه.

بوعلام جبار، مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية، فتح النوافذ الإسلامية يهدف لتحسين الاحتواء المالي



اعتبر بوعلام جبار، مدير بنك التنمية الريفية، أن المسار الجديد في فتح النوافذ الإسلامية في المؤسسات المالية المصرفية يهدف أساساً إلى تحسين وتطوير عملية الاحتواء المالي.

والهدف الأسمى، حسب الأستاذ بوعلام جبار، هو أن تساهم الصيرفة الإسلامية في هذا المجال بقدر كبير، فشعوراً -يضيف ذات المتحدث- من البنوك بأهمية الصيرفة الإسلامية، واستقطاباً لرغبات المواطنين حسب التصوّيات المتنوعة التي تقوم بها البنوك، بدت هذه الرغبة المليحة للزبائن أن يكون لهم هذا النوع

القناة الرسمية لمصرف السلام-الجزائر

مصرف السلام-الجزائر يتقاسم أجواء فرحة العيد مع المواطنين بفرع حسيبة

بعد صلاة العيد، مصرف السلام-الجزائر يتقاسم أجواء فرحة عيد الفطر مع المواطنين بفرع حسيبة بن بوعلي.

الرابط :

<https://www.youtube.com/watch?v=pBVRsVX0DfI>

